

نور على الدرب 780 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة - 00:00:30

والاخوات حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما ابرز خصائص اهل السنة والجماعة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. خصائص اهل السنة والجماعة كثيرة - 00:00:50

والحمد لله ابرزها العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلامة عقيدتهم من الانحراف الفكرية والانحرافات التي عرظت لبعض الفرق. فاهل السنة والجماعة مستقيمون على الكتاب والسنة - 00:01:10 والعمل بما عليه القرون المفضلة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان. عملا بقوله صلى الله عليه وسلم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل - 00:01:30 محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فهم يعملون بالكتاب والسنة وما عليه سلف الامة ويتجنبون البدع المحدثات يتجنبون التأويلات الباطلة للاسماء والصفات ويثبتون الاسماء والصفات على وفق ما جاء في كتاب الله - 00:01:50

سنة رسوله لا يحرفون ولا يشبهون ولا يمثلون ولا يعطلون على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. احسن الله اليكم. من اسئلتي يقول فضيلة الشيخ لماذا ضعف حال الامة المسلمة في وقتنا الحاضر وما الاسباب - 00:02:10 اب في ذلك والنهوض بها الى الامام. الاسباب كثيرة يعني اولها من كل ما تأخر الزمن وبعد الناس عن آآ عهد من قبلهم من اهل السنة والجماعة يضعف فيهم الاتباع بسبب الفاصل الطويل بينهم وبين سلف الامة - 00:02:30 وثانيا كثرة الهوى كثرة الفرق الضالة في عصرنا الحاضر جدت ايضا وسائل الاعلام التي تحمل كثيرا من الشرور والفتن يتأثروا بها من يتلقاها ومن ينظر فيها على انها ثقافة دينية وعلى انها - 00:02:50

سعة الافق وما اشبه ذلك. نعم. الاخت ام سالم تقول عندي ثمانية من الاولاد كلهم تعدوا الخامسة عشر من العمر بعضهم في العشرين وبعضهم اكثر واجد صعوبة شديدة يا شيخ صالح عند قيامي استيقاظهم لصلاة الصبح. البعض - 00:03:10 منهم يقوم والبعض لا يصلي الا عندما يقوم حوالي الظهر ماذا اعمل منهم وانا ما بيدي حيلة تقول. هذا ابتلاء وامتحان من الله اصبري عليه اصبري عليهم وجاهديهم بامرهم بالصلاة حضور صلاة الجماعة واستعيني بالله سبحانه وتعالى - 00:03:30

وان كان والدهم موجودا فانه ايضا يعينك ويأخذ على ايديهم تعاونوا على البر والتقوى مروا اولادكم بالصلاة لسبع واطربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع. نعم. يقول السائل اه ابو عادل اريد من فضيلة الشيخ صالح افتائي في - 00:03:50 مشروعية الدعاء عقب الصلاة والمداومة عليه وبصورة جماعية وهل يكون سببا في آآ تفريق المسلمين دعاء بعد الصلاة مشروع ولكن ليس بصفة جماعية بل كل كل واحد يدعو لنفسه وللمسلمين ولا يرفع صوته بذلك - 00:04:10

يشوش على الآخرين قال الله جل وعلا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبى. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا سائل يا شيخ اريد الزواج وعلي ديون كثيرة هل يجب علي سداد الديون كاملة ثم اتزوج وايضا قضية الحج ما - [00:04:30](#)

توجهوني تبدأ بالاهم فالاهم سداد الديون لان حقوق الناس مبنية على المشاحة واذا بقي عندك شيء من المال تشديد الديون تتزوج به والا تصبر الى ان ييسر الله. والذين لا يجدون نكاحا الله جل وعلا امر بالصبر - [00:04:50](#)

الذين لا يجدون نكاحا عليهم الصبر حتى يستطيعوا اه ذلك. نعم. يقول السائل انا استغفر للمسلمين في جميع صلواتي قول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك قريب مجيب للدعوات فهل لي بكل - [00:05:10](#)

لواحدة منهم حسنة؟ نعم انت شريك لهم في هذا الدعاء اذا قبله الله بنت هؤلاء بل انت اولى به وقد اشركت المسلمين معه وهذا شيء طيب ومشروع ان الانسان يدعو لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. تبدأ - [00:05:30](#)

استغفر لهما وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يقول في وقتنا الحاضر هناك فتنة التحذير من الدعاة وتصنيف الناس والوقوع في اعراضهم لعل لكم توجيه في ذلك. نعم يجب الاقتداء بالسلف - [00:05:50](#)

سؤال اهل العلم عن ما اشكل أسألوا اهل الذكر وانتم لا تعلمون ولا يجوز التقاطع والتعادي بين المسلمين بل يجب التناصح والتواصل انما المؤمنون اخوة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم ان يحب لاختيه ما يحب لنفسه مطلوب - [00:06:10](#)

التعاون مطلوب تناصر بالحق مطلوب عدم الفتنة وعدم الانقسام تشتيت الامة ليست للمسلمين جماعات المسلمون جماعة واحدة هم اهل الكتاب والسنة والعوام تبع لقادتهم وعلمائهم. نعم. يقول السائل يا شيخ - [00:06:30](#)

اذا كنت اعمل في مؤسسة وفي داخل المؤسسة هناك اشياء مستعملة القيت في مكان مخصص بغرض التخلص منها كنفاية هل يحق لي الاستفادة منها بصورة شخصية؟ لا بد ان تستأذن المسؤول لابد ان تستأذن المسؤول عن هذه - [00:06:50](#)

قلبات فاذا اذن لك بها فخذها. نعم. يقول السائل ابو عبد الله اسأل الشيخ حفظه الله عن عدة المطلقة الرجعية وعن كنفيتها المطلقة الرجعية كغيرها تستعد ثلاث حيض ان كانت من ذوات الحيض وان كانت يائسة من الحيض او صغيرة - [00:07:10](#)

فاستعد بثلاثة اشهر. نعم. فضيلة الشيخ قرأت يقول في احد الكتب الشرعية خطورة الفتن وانها تخرج في اخر الزمان وتكثر فما موقف المسلم عند كثرة الفتن؟ موقفه ان يتعلم اولا تعلم العقيدة الصحيحة وطريق السليم تعلم - [00:07:30](#)

ثانيا اذا اشكل عليه شيء يسأل اهل العلم ويلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين ويحذر من من الضالة والفرق المنحرفة واصحاب الاهواء. ويسأل الله الثبات على الحق وعلى الدين. نعم. هذا السائل يونس يقول - [00:07:50](#)

ما حكم تقديم الكلمة بعد صلاة العصر على التسبيح والتحميد والتلهيل مع بيان الحكم في ذلك؟ الموعظة طيبة الصلاة في اهل العلم يعظون ينكرون لكن لا يداومون على ذلك بل انهم يفعلونه تارة ويتركونه تارة ولا يداوموا على - [00:08:10](#)

كذلك الا يمل الناس. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول اصحابه بالموعظة. نعم. هذا سائل يقول ما حكم الشرع في نظري في الزوجة التي ترفض ان تصلي وتقول بانها تصلي في غرفتها. رغم ان الزوج دائما يحثها على الصلاة في وقت - [00:08:30](#)

يلزمها بالصلاة يلزمها بالصلاة. فان علم انها لا تصلي مع امرها بذلك فانه يفارقها لانها ليست بمسلمة. نعم. هل تصلي المرأة يا شيخ اذا سقط الجنين وله اكثر من شهرين ونصف؟ اذا سقط - [00:08:50](#)

دون اربعة اشهر فانها تصلي لان هذا الدم ليس دم نفاس وانما هو دم فساد ودم نزييف لا تتركوا الصلاة من اجله. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ الذي رمز لاسمه بالف ميم باء السلام عليكم ورحمة الله. يا شيخ اذا اختلف عالم ان في - [00:09:10](#)

تصحيح او تضعيف حديث فكيف التعامل مع هذا الاختلاف مع العلم بانه ليس لدينا علم كافي في علم الحديث. الحمد لله الى كتب السنة كفيلا بذلك يرجع الى الصحيحين البخاري وصحيح مسلم ثم يرجع بعد الصحيحين الى السنن الاربع سنن ابي داود - [00:09:30](#)

والنسائي والترمذي وابن ماجه ويرجع بعد ذلك للمسانيد مسند الامام احمد وغيره فيرجع الى العلماء ويرجع الى مدونات الحديث نعم. يقول السائل يا شيخ هل تجوز صلاة الجمعة قبل الزوال؟ تجوز عند الحاجة عند الامام احمد - [00:09:50](#)

عند الحاجة ان تصلى قبل الزوال. اما اذا لم يكن هناك حاجة فانها تصلى بعد الزوال كصلاة الظهر. نعم. وصلنا هذا السؤال من احد الاخوة رمز الاسم ابو عبدالله من الرياض يقول الشيخ بعض الناس لا لا يتورع في التطاول على المحدثين - [00:10:10](#) العلماء وهمزهم ولمزهم في المنتديات والمجالس والاستراحات. نرجو من الشيخ اجابة ونصيحة. على المسلم ان يحفظ عن الكلام في الناس ولا سيما العلماء الذين هم قادة الامة وحملة الشريعة لا يتعرض لهم بتنقص او - [00:10:30](#) لم اه غيبتهم اشد من غيبة غيرهم الغيبة محرمة على كل حال ومع كل احد ولكن غيبة العلماء اشد لانهم حملة الشريعة وهم القدوة وهم الذين يرجع اليهم في امور الدين والمشكلات. فاذا تنقصهم حط من قدرهم ولن يضرهم ان - [00:10:50](#) ما يضر نفسه بذلك نعم. فضيلة الشيخ آآ في وقتنا الحاضر تأتينا بعض الاحاديث ويطلب منا ان قم بنشرها ولنا من الاجر كذا وخصوصا بعد صلاة الجمعة عبر الجوال. ما يأتاكم في الجوال لا تبادروا في نشره - [00:11:10](#) الالتفات اليه حتى تثبت من كونه واردا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بالرجوع الى مدونات سنة وسؤال اهل العلم عن ذلك. نعم. يقول يا شيخ هل ورد حديث على المرء ان يجعل له خبيثة من عمل صالح ليوم القيامة - [00:11:30](#) نعم عليه ان يجري ان يقدم لنفسه عملا صالحا يخفيه عن الناس كن بينه وبين الله لان هذا ادعى الى الاخلاص مع كونه متبعا للكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ اختي تقول اصيبت بمرض - [00:11:50](#) في ثدييها وتدعو دائما يا ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. شي طيب هذا مسلم يدعو ربه اذا مسه الضر والمه المرض يدعو الله بالشفاء كما دعا ايوب عليه السلام ربه اني مسني الضر وانت - [00:12:10](#) ارحم الراحمين فاستجاب الله له كشف ما به من ضر. نعم. احسن الله اليكم. تقول ام سالم يا شيخ عندي ولد من يومه صغير وهو ينام على البطن وانا احاول ان اصح له ذلك ينام على ظهره ولكنه لا ينام الا على بطنه - [00:12:30](#) في الليل انت على صواب في ارشاده وعدم نومه على بطنه الا اذا كان يحتاج الى ذلك وعليكم مراجعة اطبا في ذلك انهم يوجهونه توجيه الصحي. نعم. فضيلة الشيخ تقول السائلة بان والدتي قامت بتغسيل زوجها - [00:12:50](#) وتقول في ذلك اجر لي. للزوجة ان تغسل زوجها وللزوج ان يغسل زوجته وما عدا ذلك فالنساء تغسل تلوها النساء والرجل يغسله الرجال ما عدا الزوجين يغسل احدهما الآخر. اذا اراد ذلك والا هناك - [00:13:10](#) مغسلون معتمدون. نعم. احسن الله اليكم من فضيلة الشيخ الاخت السائلة تقول اشاهد في مصلى اه الجامعة والمدارس بعض الاخوات عند الفراغ من قراءة القرآن يقمن بتقبيل المصحف فهل هذا العمل له اصل - [00:13:30](#) ليس له اصل من السنة وانما هذا من عمل بعض الصحابة ولا بأس بذلك. نعم. ايضا فضيلة الشيخ وضع المصحف فاذا كان حجمه تغيير في درج السيارة لحمايتها من الحوادث والشروع. لا يجوز هذا هذا من اتخاذ الحروز ولا يجوز هذا. عليه بالورد - [00:13:50](#) في صباحه ومساءه الورد الشرعي عليه وعلى ماله واولاده. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نختم هذا اللقاء سؤال يقول فيه السائل في وقتنا الحاضر يعني آآ السفر صار بسيطا ممتعا ولكن قرأت بان السفر يكون - [00:14:10](#) قطعة من العذاب كيف ذلك؟ نعم حتى ولو كان ممتعا وعلى السيارة وعلى طائرة فان فيه مشقة. ولهذا جعل الله او للمسافر احكاما خاصة يفطر في رمضان ويقصر الصلاة يجمع بين الصلاتين لان السفر قطعة من - [00:14:30](#) كما كما في الحديث شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا للزملاء الذين قاموا بتسجيل هذا اللقاء مع فضيلته. يتجدد اللقاء - [00:14:50](#) ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:10](#)